

السويد تسمح بتنظيم احتجاج آخر لتدنيس القرآن الكريم



الجمعة 3 مايو 2024 07:14 م

منحت السلطات السويدية الإذن بتنظيم احتجاج آخر يتعلق بحرق القرآن الكريم، حسبما ذكرت وكالة الأناضول. وقالت هيئة الإذاعة الوطنية أخبار SVT اليوم الخميس، إن الشرطة في مالمو بجنوب السويد أصدرت تصريحاً للاحتجاج المثير للجدل في ساحة جوستاف أدولفس تورج العامة بالمدينة يوم الجمعة. وفي الوقت نفسه، لم تتخذ السلطات بعد قراراً بشأن طليين آخرين لتنظيم احتجاجات مماثلة هذا الأسبوع، أحدهما في وسط مالمو يوم السبت والآخر في روزنارد يوم الأحد، وفقاً للإذاعة.

أدت احتجاجات حرق القرآن الكريم في السويد إلى توتر العلاقات الدبلوماسية بين ستوكهولم والعديد من الدول على سبيل المثال، دعت منظمة التعاون الإسلامي الأعضاء إلى اتخاذ إجراءات سياسية واقتصادية ضد السويد والدنمارك والدول الأخرى التي سمحت بحرق وتدنيس المصحف الشريف. كما أثارت مثل هذه المظاهرات في السويد والدنمارك، تحت ذريعة حرية التعبير، احتجاجات غاضبة وهجمات على البعثات الدبلوماسية في البلدان ذات الأغلبية المسلمة.

رداً على ذلك، اعتمدت الدنمارك قانوناً في ديسمبر الماضي يجعل من غير القانوني حرق نسخ من القرآن في الأماكن العامة. وتدرس السويد أيضاً الخيارات القانونية التي من شأنها أن تسمح للشرطة بمنع احتجاجات مماثلة بسبب مخاوف تتعلق بالأمن القومي. ونبتهت منظمة التعاون الإسلامي إلى ضرورة وقف الأعمال التي يمكن وصفها بأنها "عدوان ينشر الكراهية وازدراء الأديان ويهدد السلام والأمن والوئام العالمي".

وفي الوقت نفسه، يأتي الاحتجاج المثير للجدل يوم الجمعة في الوقت الذي تستعد فيه مالمو لاستضافة أسبوع مسابقة الأغنية الأوروبية، يورو فيجن.

وقالت رئيسة شرطة مالمو، بيترا ستينكولا، الشهر الماضي في مؤتمر صحفي حول الوضع الأمني خلال يورو فيجن: "في الوقت الحالي، نحن في وضع نحتاج فيه، كإجراء احترازي، إلى التأكد من أن لدينا المهارات والأدوات في متناول اليد في حالة وقوع حادث خطير". كما تم تشديد الإجراءات الأمنية وسط مشاركة إسرائيل في المسابقة، على الرغم من الدعوات لحظر البلاد بسبب حربها على غزة التي أسفرت عن مقتل أكثر من 34500 فلسطيني، معظمهم من النساء والأطفال، وإصابة عشرات الآلاف آخرين. وطلبت السلطات السويدية إجراءات إضافية، بما في ذلك قوات شرطة مدججة بالسلاح وتعزيزات من دولتين شمالييتين أوروبيين، الدنمارك والنرويج.

يقال إن أكثر من 20 ألف شخص من مختلف الدول الأوروبية سيأتون إلى مالمو للاحتجاج على مشاركة إسرائيل في مسابقة الأغنية التي تبدأ في 7 مايو.

<https://www.middleeastmonitor.com/20240502-sweden-grants-permit-for-yet-another-quran-desecration-protest>